

خطبة الجمعة / من فضائل قراءة آية الكرسي

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فاتقوا الله عباد الله واقبلوا على كتاب ربكم تلاوة وفهما. فالقرآن يهدي للتي هي اقوم وهو السبيل القويم الذي من استمسك به فقد استمسك ميثاق الله تعالى واعتصم بحبله. ايها المؤمنون روى مسلم في صحيحه من حديث ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه - [00:00:21](#)

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اي اية معك في كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم. قال يا ابا المنذر اي اية معك في كتاب - [00:00:48](#)

فهي اعظم قلت لله لا اله الا هو الحي القيوم. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على صدر ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه وقال ليهنك العلم ابا المنذر. اي هنيئا لك العلم حيث عرفت اي اية في كتاب الله - [00:01:10](#)

تعالى اعظم ولا عجب ايها المؤمنون فليس في القرآن اية واحدة تضمنت ما تضمنته اية الكرسي من المعاني والصفات التي اخبر بها تعالى عن نفسه. اية الكرسي افتتحها الله تعالى بتوحيده. ووجوب اخلاص الدين له - [00:01:30](#)

وحده لا شريك له. فقال تعالى الله لا اله الا هو. فلا يستحق العبادة سواه. ولا يقوم وعبد الا بافراد الله تعالى بانه لا اله الا هو. لا معبود حق الا الله جل في علاه. تضمنت - [00:01:50](#)

هذه الاية الكريمة ذكر اصول اسمائه الحسنی وصفاته العلی. قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم ختم هذه السورة هذه الاية بقوله وهو العلي العظيم. تضمنت اية الكرسي اثبات كمال حياته - [00:02:10](#)

سبحانه وبحمده فلا تأخذه سنة ولا نوم كما قال جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. قل من يكأكم - [00:02:30](#)

بالليل والنهار من الرحمن لا ينام ولا ينبغي له ان ينام جل في علاه سبحانه وبحمده. تضمنت اية الكرسي بيان عظيم ملكه جل في علاه وانه لا منازع له في ملكه فلا يملك الشفاعة سواه فلا احد فلا يشفع - [00:02:50](#)

احد الا باذنه له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. اية الكرسي تضمنت بيان عظيم علمه واحاطته بكل شيء يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فلا فلا يعزب عنه مثقال ذرة - [00:03:10](#)

في السماوات ولا في الارض تضمنت هذه الاية الكريمة بيان عظيم خلقه وقدرته فهو سبحانه وتعالى لا يحيط الخلق بشيء من علمه فهو سبحانه جل في علاه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فقد بينت عظيم ضعف الخلق عن ان يحيطوا بصفة من صفاته فهو - [00:03:30](#)

اجل من ان تحيط به عقول الخلق او ان تدركه ابصارهم فالخلق عاجزون عن ان يحيطوا بشيء من علمه الا بما اطلعهم عليه تضمنت هذه الاية الكريمة اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله بيان عظيم خلقه - [00:03:56](#)

جل وعلا فهو جل وعلا قد خلق الخلق خلق السماوات والارض وخلق الكرسي وهو خلق من خلقه عظيم قدره قال فيه ربنا جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض وهو خلق من خلقه سبحانه وبحمده. تضمنت هذه الاية - [00:04:16](#)

الكريمة بيان عظيم قدرته فلا يكرهه فلا يكرهه حفظ السماوات والارض ولا يثقله القيام عليهما فلا يمسكهما الا هو جل في علاه. ولا ولا

يؤوده حفظهما. والله تعالى اعلى واعظم واجل - 00:04:36

مما بين لعباده فهو سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى وله المثل الاعلى في السماوات والارض لذلك بعد ذكر كل هذا ختم الاية بقوله وهو العلي العظيم. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:04:56
استغفروا انه هو الغفور الرحيم استغفر الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يرضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله -

00:05:16

واعملوا بكتابه واقبلوا عليه بما تستطيعون فانه يهدي للتي هي اقوم. قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فيه من البركات والخيرات ما يجري صاحبه الخير العظيم باقباله عليه. فهو - 00:05:49
قرآن مبارك في اياته مبارك في دلالاته مبارك لمن اقبل عليه تلاوة وحفظا مبارك لمن عمل به ان هذه الاية الكريمة اية الكرسي اية بين النبي صلى الله عليه وسلم فضلها في مواضع عديدة - 00:06:09
فهي اعظم اية في كتاب الله. لما اشتملت عليه من المعاني الجليلة والدلائل العظيمة التي تدل على عظيم قدرها الرب جل في علاه ومن دلائل فضلها ومنزلتها ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ - 00:06:29
حين يأوي الى فراشه لم يزل عليه من الله تعالى حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. ومن دلائل عظيم من هذه السورة انها جوار من من الشياطين لمن قرأها صباحا ومساء فانه من قرأها اذا اصبح - 00:06:49
من الشيطان حتى يمسي. واذا قرأها اذا امسى اجير من الشيطان حتى يصبح. ومن فضائل هذه السورة انه من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. هذه جملة من الاحاديث التي جاءت في فضلها - 00:07:09
هذه الاية العظيمة اية الكرسي وهي اية في كتاب الله تعالى فاقبلوا على تلاوتها وفهمها والعمل بما تضمنته من اجلال الله تعالى وتعظيمه. فان البركة في القرآن في فهمه كتاب انزل اليك مبارك ليدبروا اياته - 00:07:29
فطريق تحصيل بركات القرآن وخيراته هي الاقبال عليه فهما وتدبرا وعلما وعملا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك حسن عبادتك اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. وفقنا الى تلاوته اثناء الليل والنهار والتدبر لآياته - 00:07:49
فهم لما تضمن والعمل به يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح عمتنا ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقى يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا يا ذا الجلال والاکرام. وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الى ما تحب وترضى. خذ - 00:08:09

بناصيته الى البر والتقوى سدده في قوله وعمله يا رب العالمين. واجمع به كلمة المسلمين وسدده في الحق يا حي يا قيوم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

- 00:08:35

انك حميد مجيد - 00:08:55